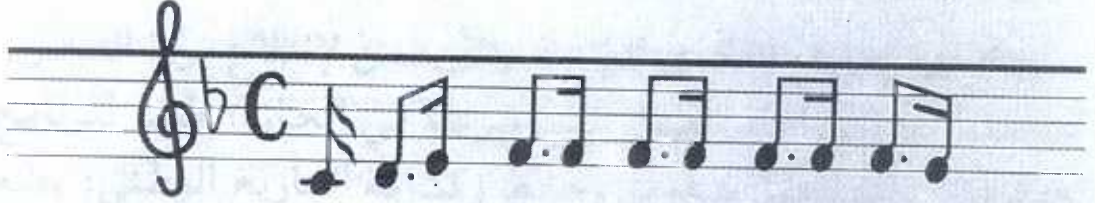


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة المجاهدين

كتاب

الأناشيد الوطنية



قسما
جزائرنا
من جبالنا

جمع النصوص: الهادي درواز
التدوين الموسيقي: بوزيان قويدر

منتشورات

المركز الوطني للدراسات والبحث

في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954

مؤتمرات الجزائر

مؤتمرات الحركة الوطنية



منشورات

المركز الوطني للدراسات والبحث

في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954

ص . ب 63 الأبيار - الجزائر

الهاتف: 92-23-24

الإيداع القاتوني : 98-1007

ردمك: 2 - 05 - 846 - 9961 - ISBN

المقدمة

بقلم: السعيد عبادو

وزير المجاهدين

بمناسبة إحياء الذكرى الرابعة والأربعين لإندلاع ثورة التحرير المجيدة، وضمن إطار العمل الذي شرعنا في انجازه؛ طبقا لبرنامج الحكومة؛ والمتعلق بتدوين وحفظ وكتابة التاريخ الوطني؛ يضع المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر 1954 هذه المجموعة الهامة من الاناشيد الوطنية في متناول مختلف شرائح القراء؛ وخاصة منهم فئة شباب المدارس والثانويات والجامعات، ويندرج هذا المجهود في سياق توفير ونشر التراث الفكري والسياسي والفني للثورة .

وبهذا الصدد فإن مبادرة المركز في الشروع بإصدار سلسلة الوثائق التي تعنى بطبع ونشر تراث ثورتنا الخالدة؛ ضمن اصداراته انما هي مبادرة تستحق كل الدعم والتشجيع؛ باعتبارها تدخل في صميم العمل الذي يهدف الى حماية رموز الوطن والحفاظ عليها؛ وبالمناسبة؛ فإننا ندعو كل المجاهدين والمخلصين الذين يملكون وثائق مادية او فكرية حول الثورة ونضالاتها المختلفة؛ أن يبادروا بتقديمها للمركز او المتحف الوطني للمجاهد قصد حفظها وطبعها ونشرها على نطاق واسع .

لقد قام المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر 1954 بعدة إصدارات هامة، من انتاج ورشاته ووحدات بحثه؛ اضافة الى كونه قد استطاع ان ينال؛ في فترة وجيزة؛ ثقة العديد من الاساتذة والباحثين المبرزين في مجال اختصاصه؛ ليتجنّدوا من اجل تحقيق الغايات السامية التي يرمي الوصول إليها؛ سواء في الملتقيات والايام الدراسية او في البحوث والدراسات .

وقد رأينا في وزارة المجاهدين؛ ونظرا للفراغ الذي تشكو منه المكتبات في بلادنا، فيما يتعلق بكتاب شامل يحتوي على مجمل الاناشيد الوطنية، ضرورة الإسراع في معالجة هذا الوضع غير الطبيعي؛ وكان ذلك بمناسبة الذكرى الاربعين لإندلاع الثورة؛ حيث حرصنا على إصدار طبعة اولى تكلف بإنجازها المتحف الوطني للمجاهد؛ وقد كان لهذه الطبعة؛ رغم الظروف التي انجزت فيها صدى واسعا؛ وطيبا لدى جميع الاوساط.

وتدعيما لهذا المسار؛ وتطويرا له كلف المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر 1954 بانجاز هذه الطبعة الثانية من (**كتاب الاناشيد الوطنية**) مع العمل على تقديمه في احسن صوره؛ وتجنب مختلف الملاحظات التي تم تسجيلها في الطبعة الآنف الذكر؛ وإثرائه بمختلف الاناشيد التي لم تحتو عليها الطبعة السابقة .

وبالفعل فقد جاءت هذه الطبعة من كتاب الاناشيد الوطنية؛ ثرية في مواضيعها؛ وأمينه في نصوصها؛ وشاملة في تغطيتها لمختلف مراحل الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر؛ وجزء هام من الاستقلال الوطني، وما يزيد من ثراء وجدية هذه الطبعة أنها قد تضمنت الي جانب النصوص الشعرية للأناشيد؛ نصوص النوتة الموسيقية التي تساعد على الضبط الصحيح للأداء والعزف.

وبصفة عامة المتصفح لهذا الكتاب؛ لا شك أنه سيشعر بأهمية هذه المجموعة من الاناشيد الوطنية لما تزخر به من ثراء وتنوع يغطي مختلف مراحل الكفاح الوطني؛ وانشغالاته المعبر عنها بصدق وعفوية وأخلاص؛ يظهر بوضوح وجلاء نبيل المشاعر الفياضة وعمق الوجدانات الانسانية؛ وصدق العواطف الوطنية التي تعبر عنها كل كلمة؛ وكل نوتة في هذه الاناشيد التي تربت في ظل معظمها اجيال نوفمبر وما قبله وما بعده. إنها فعلا الذاكرة الحية والسجل الامين للوجدان الوطني وتعلقه بحب الوطن والذود عنه والدفاع عن ترابه ووحدته المقدسة.

وفي الاخير أحيي كل العاملين في مجال كتابة التاريخ الوطني وحفظه وصيانته؛ وتحقيق انجازاته العلمية والفكرية؛ وتقديمها للاجيال الصاعدة؛ لتتعرف على ما انجزه اسلافهم ليواصلوا نفس المسيرة وبنفس العزيمة والثبات.

والله ولي التوفيق

السعيد عبادو

وزير المجاهدين

النشيد الوطني قسماً

شعر : مفدي زكرياء

تلحين : محمد فوزي

قسماً بالنازلات الماحقات
والدماء الزاكيات الطاهرات
والبنود اللمعات الخافقات
في الجبال الشامخات الشاهقات
نحن ثرنا فحياة أو ممات
وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر
فاشهدوا

نحن جند في سبيل الحق ثرنا
وإلى استقلالنا بالحرب قُمننا
لم يكن يُصغى لنا لِمَا نطقنا
فاتخذنا رنة البارود وزنا
وعزفنا نغمة الرشاش لحنا
وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر
فاشهدوا

يافرنسنا قد مضى وقت العتابُ
وطويناهُ كما يُطوى الكتابُ
يافرنسنا .. إنَّ ذا يومَ الحسابِ
فاستعديّ ... وخُذي مِنّا الجوابُ
إنَّ في ثورتنا فصلَ الخطابِ
وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر

فاشهدوا

نحن من أبطالنا ندفعُ جنُدا
وعلى أشلائنا نصنعُ مَجُدا
وعلى أزواجنا نصعدُ خُلُدا
وعلى هامساتنا نرفعُ بَنُدا
جبهة التحرير أعطيناك عهدا
وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر

فاشهدوا

صرخة الأوطان من ساح الفدا
فاستمعواها واستجيبوا للندا
وأكتبوها بدماء الشهداء
واقروها لبني الجيل غدا
قد مددنا لك يا مجد يدا
وعقدنا العزم ان تحيا الجزائر

فاشهدوا